



مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ٢ من جدول الأعمال: السياسات الداعمة من أجل إنتاج ونشر الطاقة النظيفة في مجال الطيران

الممرّ الأخضر في مجال الطيران

(ورقة مقدّمة من اليابان وسنغافورة والولايات المتحدة)

الموجز

تعرض ورقة العمل هذه مفهوم "الممرّ الأخضر في مجال الطيران" (AGL) كنهج لتطبيق سلّة التدابير التي وضعتها الإيكاو لخفض انبعاثات الكربون في قطاع الطيران من خلال تعزيز التعاون العام وضمان المصداقية وتوفير الشفافية للمستهلكين وسط الشواغل المتعلقة بما يسمى "الغسل الأخضر". ويوفر الممرّ الأخضر مسارا للدول وشركات الطيران المهتمة بزيادة وإثبات التخفيضات المسرّعة للانبعاثات في قطاع الطيران الدولي من خلال بذل جهود ملموسة. ونفّصل أهداف مفهوم الممرّ الأخضر في مجال الطيران ومبادئه، كما نعرض نهجا تدريجيا ممكناً لتشغيل الرحلات الجوية الأكثر استدامة من خلال سلسلة من الشروط التدريجية. وترد الإجراءات المعروضة على المؤتمر في الفقرة ٤.

١- المقدمة

١-١ أثناء الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو، اعتمد القطاع الهدف الجماعي الطموح الطويل الأجل للطيران الدولي (LTAG) المتمثل في الانبعاثات الصافية الصفرية للكربون بحلول ٢٠٥٠. وفي أعقاب هذا الإنجاز التاريخي، لا بدّ للقطاع من مباشرة العمل على تحويل هذا الهدف إلى أمر واقع. ولقد حدّدت الإيكاو سلّة من التدابير الرامية إلى خفض انبعاثات الكربون في قطاع الطيران والتي تشمل التحسينات التكنولوجية والتشغيلية ووقود الطيران المستدام (SAF) وخطة تعويض الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي - كورسيا. وسيكتسي تنفيذ سلّة التدابير التي وضعتها الإيكاو أهمية أساسية لبلوغ الهدف الطموح الطويل الأجل.

٢-١ ونقدم هنا مفهوم الممر الأخضر في مجال الطيران (AGL) كإطار ممكن لتنفيذ سلة التدابير التي وضعتها الإيكاو. ويوفر مفهوم الممر الأخضر في مجال الطيران مسارا للدول وشركات الطيران المهمة بزيادة وإثبات التخفيضات المسرعة للانبعاثات على طرق جوية محددة، وبطريقة تتسم بالمصادقية من خلال جهود حسية لتفادي الغسل الأخضر. وبموازاة ذلك، يسعى هذا المفهوم أيضاً إلى توفير المزيد من الشفافية للمستهلكين لاتخاذ قرارات مدروسة. كما يتبع هذا المفهوم كذلك نهجا متكاملًا، من خلال تشجيع التعاون بين مختلف الجهات المعنية بالرحلات الجوية.

٣-١ وفي حين أنّ الممر الأخضر في مجال الطيران هو مفهوم عام وسيحتاج إلى بعض الوقت للتنفيذ، إلا أننا نرى أنّ هناك جدوى في تبادل الأفكار بصورة مبكرة لتوفير مرجع للدول التي تبحث عن فرص جديدة للتعاون مع بعضها البعض. ونأمل أن تشجّع هذه الورقة الدول على إقامة المزيد من التعاون، وتؤدي إلى إطلاق أفكار جديدة ومبتكرة، وتحفز في نهاية المطاف على مواصلة الجهود إما على صعيد الإيكاو وإما على مستوى الدول للمساهمة في خفض انبعاثات الكربون في مجال الطيران.

٤-١ وترد في الفقرات التالية تفاصيل العناصر والاعتبارات الرئيسية لمفهوم الممر الأخضر في مجال الطيران.

٢- مفهوم الممر الأخضر في مجال الطيران

١-٢ تتمثل أهداف الممر الأخضر في مجال الطيران فيما يلي:

أولاً- تسهيل وزيادة خفض المعجل لانبعاثات الكربون في مجال النقل الجوي، لتحقيق هدف الإيكاو الطموح الطويل الأجل، من خلال البناء على جهود الإيكاو ومبادراتها الحالية؛

ثانياً- الاعتراف المتبادل بإطار عام مشترك ومتين للممارسات الخضراء، بما في ذلك استخدام وقود الطيران المستدام، بين بلدين اثنين أو أكثر؛

ثالثاً- التشجيع على استخدام وقود الطيران المستدام حيثما أمكن ذلك، والاعتراف بالشهادات الافتراضية التي تثبت استخدام وقود الطيران المستدام والصادرة بموجب نظام أو آلية متسمة بالمصادقية.

٢-٢ سيمتثل الممر الأخضر في مجال الطيران للمبادئ التالية:

أولاً- إطار الإيكاو: ينبغي أن تقوم جميع الدول المشاركة بدعم وتنفيذ سياسات الإيكاو وممارساتها المتعلقة بحماية البيئة.

ثانياً- عدم حصرية الطرق الجوية: يجوز لرحلات الممر الأخضر في مجال الطيران العمل بموازاة الرحلات التي لا تتبع الممر الأخضر بين نفس مطاري المنشأ والمقصد ولن تُستخدم لاستبعاد الحركة الجوية المقبولة الأخرى بين المطارين بموجب اتفاق (أو اتفاقات) الخدمات الجوية.

ثالثاً- سياسة المنافسة: يجب ألا يؤدي تطبيق الممر الأخضر في مجال الطيران إلى ممارسات تمييزية أو إثارة شواغل بشأن المنافسة.

رابعاً- التحسين المستمر: ستؤدي شروط الممر الأخضر في مجال الطيران إلى تزايد تدريجي في كمية تخفيضات الانبعاثات بالاستناد إلى التحسينات الجارية في التكنولوجيا والسياسات.

٣-٢ الإطار العام للشروط المطبقة:

١-٣-٢ لابد من وجود مجموعة تمثل الحد الأدنى من الشروط لضمان استيفاء رحلات الممر الأخضر مستويات معينة لكي تُعتبر قابلة للاستدامة. وعلى غرار خطة المجلس الدولي للمطارات (ACI) لاعتماد المطارات بناءً على مستويات محددة من الكربون، يتبع الممر الأخضر إطاراً متدرجاً مقترحاً يتضمن سلة من الأنشطة التي يتعين تنفيذها خلال أي رحلة جوية، حيث تكون المراحل العليا أكثر صرامة.

٢-٣-٢ والإطار العام المقترح مصمم لإشراك مختلف الجهات المسؤولة عن الرحلة الجوية، بحيث يجمع الجهات المعنية التي تضطلع بمختلف المهام التي تقع على عاتق شركة الطيران والمطار وإدارة الحركة الجوية بالتعاون وتسيير الرحلة المستدامة من بدايتها وحتى نهايتها.

٣-٣-٢ وبالانساق مع مبدأ التحسين المستمر، ستزداد شروط كل مرحلة من حيث تأثير خفض الانبعاثات مع الوقت. وسيسمح وجود مراحل متعددة بتوفير المرونة في التنفيذ للجهات المعنية.

٤-٣-٢ ويوفر الإطار العام المرفق بالورقة (انظر الجدول ١ أدناه) نطاقاً رفيع المستوى من العناصر التي يمكن أخذها في الاعتبار في إطار مفهوم الممر الأخضر. وينبغي وضع الشروط التفصيلية بالتشاور الوثيق مع الجهات المعنية (مثل شركات الطيران والمطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية، وما إلى ذلك)، ومع مراعاة ظروف الدول المشاركة.

الجدول ١: الإطار المحتمل

| الوظائف | المبادرة | العوامل غير الشاملة التي يجب مراعاتها عند تحديد المراحل * |
|---------------------|---|--|
| شركة الطيران | استخدام وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون | <ul style="list-style-type: none"> كثافة الكربون في مزيج وقود الطائرات، على سبيل المثال، حجم التخفيض مقارنة بخط الأساس القياسي 89gCO₂e/MJ ما إذا كان الوقود مؤهلاً لاستخدامه في إطار خطة كورسيا |
| | طراز الطائرة | كفاءة الطائرة من حيث استهلاك الوقود |
| | الإجراءات التشغيلية للطائرة | ما إذا كان يتم رصد الإجراءات التشغيلية الفعالة للطائرة، على سبيل المثال، سير الطائرة على الممرات بمحرك واحد، وما إلى ذلك |
| | التعويضات | ما إذا كانت التعويضات مؤهلة لاستخدامها في خطة كورسيا |
| | سلوك الركاب أثناء الرحلة * | ما إذا كان يحدث فعلياً استبدال الإمدادات المنخفضة الوزن على متن الطائرة، وتقليل الإمدادات غير الضرورية على متن الطائرة، وإزالة المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الوحيد، واعتماد مواد التعبئة والتغليف المتجددة، وما إلى ذلك. |
| إدارة الحركة الجوية | الإجراءات التشغيلية من قبل مقدمي خدمات الملاحة الجوية | امتداد إجراءات إدارة الحركة الجوية لزيادة الكفاءة التشغيلية بطريقة مأمونة عبر المراحل المختلفة للرحلة |

| | | |
|--------|---|--|
| المطار | اعتماد المطارات بناءً على مستويات الكربون من قبل المجلس الدولي للمطارات (ACI) | مستوى الاعتماد المحقق |
| | الخدمات الأرضية*** | استخدام الطاقة النظيفة لعمليات الخدمات الأرضية في المطار |
| | الأنشطة المتعلقة بالركاب داخل محطة الركاب* | مدى تسجيل الركاب بدون أوراق مطبوعة، وما إلى ذلك. |

- * على الرغم من أنّ هذه العوامل ليس لها سوى تأثير محدود على خفض انبعاثات الكربون، إلا أنها مهمة لضمان توافق سلوك الركاب مع مفهوم الممرّ الأخضر في مجال الطيران وما يعنيه الطيران المستدام.
- ** يمكن أن يتضمن مفهوم الممرّ الأخضر في مجال الطيران عوامل أخرى، مثل حد أدنى من المعايير لمشاركة شركات الطيران.
- *** تجدر الإشارة إلى أنه في ظروف معينة، قد يتم توفير الخدمات الأرضية من قبل شركة الطيران نفسها أو أحد مقدمي الخدمات الأرضية.

٤-٢ الإجراءات والاعتراف بها

١-٤-٢ يجري تصميم الممرّ الأخضر في مجال الطيران حالياً ليكون مبادرة ثنائية أو متعدّدة الأطراف، تشرف عليها السلطات وتتفّدها الجهات المعنية في القطاع. ويمكن للدول المهتمة أن تبرم اتفاقات ثنائية أو متعدّدة الأطراف أو ترتيبات مماثلة لإضفاء الطابع الرسمي على المشاركة.

٢-٤-٢ ويتبع مفهوم الممرّ الأخضر منهجاً اختيارياً طوعياً. وينبغي للجهات المعنية المهتمة (أي شركات الطيران والشركاء الآخرين) تسجيل نيتهم في المشاركة لدى السلطات. وبعد ذلك، فإن الرحلات الجوية التي تسيّرها هذه الجهات المعنية والتي تستوفي الشروط المحددة بموجب مفهوم الممرّ الأخضر سوف تكون مؤهلة بوصفها "رحلات الممرّ الأخضر"، مع القدرة على الترويج لتلك الرحلات على أنها كذلك. ويمكن لمختلف الجهات المعنية أن تحدد أياً من رحلاتها ستلتزم بشروط الممرّ الأخضر وعددها.

٣-٤-٢ ولضمان الموثوقية في الإبلاغ عن المعلومات وصحتها، يمكن للدول أن تتفق مسبقاً على مجموعة من الوثائق الضرورية التي تُقدّم للحصول على الاعتراف من خلال اتفاقات محددة. ولترشيد العمليات وتقليل العبء الإداري والتكاليف، يمكن للمجالات المتعلقة بوقود الطيران المستدام واستخدام تعويض الكربون أن تسجل معلوماتها في جزء إضافي ملحق بخطة كورسيا. وبالنسبة للمجالات الأخرى التي لا تغطيها خطة كورسيا، يجب تقديم الوثائق اللازمة للاعتراف بها من قبل السلطات.

٣- الاستنتاج

١-٣ يقدّم مفهوم "الممرّ الأخضر في مجال الطيران" نهجاً ممكناً لتنفيذ سلة التدابير التي وضعتها الإيكاو من خلال تعزيز التعاون العام وضمان المصداقية وتوفير الشفافية للمستهلكين. ونأمل أن يؤدي التطبيق المشترك لمفهوم الممرّ الأخضر هذا إلى توطيد أواصر التعاون وإيجاد الحلول المبتكرة للمساعدة في عملية خفض انبعاثات الكربون في القطاع، تحقيقاً للهدف الطموح الطويل الأجل.

٤- الإجراءات المعروضة على مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل

٤-١ المؤتمر مدعو إلى القيام ما يلي:

أ) الإحاطة علماً بأن مفهوم "الممر الأخضر في مجال الطيران" هو خطة ثنائية ومتعددة الأطراف للعمل على خفض انبعاثات الكربون الناجمة عن الطيران، لبلوغ هدف الإيكاو الطموح الطويل الأجل؛

ب) تقديم أي تعليقات أو آراء بشأن مفهوم الممر الأخضر في مجال الطيران؛

ج) النظر في تطبيق عناصر مفهوم الممر الأخضر في مجال الطيران لدى إعداد المبادرات الثنائية والمتعددة الأطراف لبلوغ الهدف الطموح الطويل الأجل.

— انتهى —